الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إعداد

منال شعبان احمد عبد الحليم

ليسانس آداب وتربية علم نفس

إشـــــراف

أ.د / يوسف عبد الصبور
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ هبة جابر عبد الحميد
استاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة سوهاج

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي لطلاب الجامعة ،من خلال تحديد التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي،وحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل اوميجا وجتمان كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بتقدير معاملات الارتباط بين درجات كل مفرده والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجات الطلاب على كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية ،تم استخدام مقياس الملل الأكاديمي إعداد الباحثة حيث تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠٠) طالب وطالبه من طلاب جامعة سوهاج، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٣) سنة، بمتوسط عمري مقداره (٢٠,٨)، وانحراف معياري مقداره (١,١٦)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن أربعة عوامل:(الإدراك السلبي لقيمة الدراسة – عدم كفاءه البيئة الأكاديمية- انخفاض الدافعية الأكاديمية –الشعور بالاضطرار) بجذور كامنة (٥,٧٨٣ -٤,٦٦٤ - ٥,٤٠٦ - ٤,٥٤٢) بالترتيب،وفسرت نسبه التباين (٢٤,٩٧٧% -١٠,٩١٥% -٦,٦٥٨% -٥,٩٢٧%) بالترتيب من التباين الكلى للعبارات، كما تم التحقق من ثبات المقياس فجاءت القيم أكبر من ٠,٧، مما يشير

إلى أن مقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي والثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

الكلمات المفتاحية: الملل الأكاديمي- الخصائص السيكومترية – الصدق-الثبات- الاتساق الداخلي.

Psychometric properties of the scale of academic boredom among university students

Prepared:

Manal Ahaban Ahmed Abdel Haleem

Abstract

The aim of the current research is to reveal the psychometric characteristics of the academic boredom scale for university students, by determining the exploratory and confirmatory factor analysis, calculating the stability of the scale using the alpha kronbach coefficient, the Omega Gottman coefficient, and the internal consistency of the scale was calculated by estimating the correlation coefficients between the scores of each individual and the total degree of the dimension) one student and one student from Sohag University, ranging in age from (19-23) years, with an average age of (20,8), And a standard deviation of (1,16), and the results of the exploratory factor analysis resulted in four factors: (negative perception of the value of the study – incompetence of the academic environment-low academic motivation - feeling of compulsion) with latent roots 5.783 -4.664 - 5.406 - 4.542) in order, and explained the ratio of variance (24.977% -10.915% -6,658% - 5.927%) in order of the total variation of the phrases, the stability of the scale was also verified, and the values were greater than 0.7, which indicates that the academic boredom scale among university students has a high degree of honesty, internal consistency and stability, and therefore suitable for use with a high degree of confidence.

Key words: academic boredom–psychometric properties–validity–stability–internal consistency

الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إعداد

منال شعبان احمد عبد الحليم

ليسانس آداب وتربية علم نفس

إشـــــراف

أ.د / يوسف عبد الصبور
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ هبة جابر عبد الحميد
استاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة سوهاج

مقدمه البحث:

تعدُّ المرحلة الجامعية من أهم المراحل الّتي تلعب دورا مهما في تحقيق النّمو الأكاديمي والاجتماعي للطلاب، فطلاب الجامعة هم الثّروة البشرية الّتي يجب استثمارها بالطّريقة الصحيحة،فكثيرا ما يتعرض هؤلاء الطّلاب للعديد من المشكلات النّفسيَّة والأكاديمية الّتي تعترض سبل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ومن هذه المشكلات النّفسيَّة الملل فهو الآفة الّتي تصيب الطّالب بفقدان الشّهية في الازدياد من التّحصيل العلمي، وكما يقولون: لكلّ شيء آفةٌ،وآفةُ الإنسانِ النّسيانُ وآفةُ العلم هو الملل الّذي يقلل من الدافعية وينشط الكَسل والسَّأم.

ويعدُّ الملل من المشكلات النّفسيَّة والانفعالية الأكثر شيوعا وانتشارا لدى طلاب الجامعة،والّتي كثيرا ما تؤرق العديد من الطّلاب وتفسد عليهم أمزجتهم وتصيبهم بحالة من حالات الصمت واللاوعي،تلك الحالة الّتي أصبح يعيش هؤلاء الطّلاب على آثارها إحساسا بالسأم والضجر والغضب(عبد العال،٢٠١٢،٤٣٣).

وينشأ الملل من حالة الرتابة والتّكرارية في حياة المرء،ولهذا فقد نضجر من الأشياء والأشخاص حتى في أوقات كثيرة نضجر من أنفسنا دون أن ندري مما نضجر؟

ولماذا نضجر؟ لذا فقد نشعر بالضجر ولكن دونما أن يكون للضجر أي محتوى يمكن أن يجعله خاصا به(Svendsen,2008).

وكذلك يتمخض عن الملل العديد من المشكلات النَّفسيَّة والاجتماعية منها:الافتقار للتواصل مع البيئة والتّكيف مع المصادر المتاحة وانخفاض الأداء في العمل ومعايشة الحالات الوجدانية السلبية كالاكتئاب والشّعور بالوحدة النَّفسيَّة واليأس وعدم الرضا عن الحياة والفشل الدراسي والعنف والقلق (Net& Daniels,2010,27).

كما تعددت صور وأشكال الملل وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد العال (٢٠١٢، ٤٦٢) حيثُ تم تقسيمه إلى الملل الموقفي،والملل الأكاديمي أو (الدراسي)، والملل الأخلاقي،والملل العاطفي،والملل النّائر ،والملل الصامت، والملل السياسي.

ولعل من أبرز تلك الأشكال وأكثرها انتشارا الملل الأكاديمي حيثُ يعدُّ من أهم مظاهر الممارسات التّعليمية غير الفعالة والّتي تؤدي بالمتعلّم إلى الشّعور بحالة نفسية سلبية تثير لديه الإحساس بالتّعب والانهماك ويصاحبها حالة من ضعف الاستثارة،ويرجع ذلك إلى عدم كفاءة المثيرات في البيئة التّعليمية ورتابتها بالإضافة لتعرض المتعلّم لها لفترات طويلة (O'Brien,2014,237).

كما يعدُّ الملل الأكاديمي إحدى المشكلات الّتي تؤثر بشكل ملموس على دافعيه الطّلاب للتعلم وتحصيلهم الدراسي ومستوى طموحهم مما قد ينعكس سلبا على إدراك الطّلاب لقيمة التّعليم،ودافعيتهم للإنجاز وكفاءتهم الذّاتية، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات منها دراسة كل من Artino (2009) الّتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الملل الأكاديمي والرضا عن الدراسة. ودراسة(2017) Liu&Lu الّتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذّاتية. ودراسة Tze,et al (2016) الّتي توصلت إلى تأثير الملل الأكاديمي على الدافعية الأكاديمية.

مشكلة البحث

توصلت الباحثة من خلال الدراسات السابقة إلى وجود العديد من المشكلات النَّفسيَّة والأكاديمية الّتي تواجه طلاب الجامعة وتمنعهم من تحقيق أهدافهم وإشباع

حاجاتهم فالملل الأكاديمي يعدُّ من أهم تلك المشكلات فهو ينطوي على عديد من العوامل والنتائج المؤثرة على جوانب حياة الطّالب،فالملل ليس مشكلة انفعالية فقط يعاني منها الطّالب فهو يرتبط بعوامل أخرى متعددة،منها ما هو شخصي له صلة بالفرد وما يحمله من خصائص سواء كانت معرفية أو نفسية،ومنها ما هو بيئي يتعلق بمحيط الطّالب التّعليمي المتمثل في المناهج وطرق التّدريس وأساليب التّعامل مع الطّلاب،فالملل الأكاديمي من العوامل الّتي تؤثر بقوة على تحصيل الطّالب الأكاديمي (Demirkasimoglu,2017، محمود، ومحمد،٢٠١٨،إسماعيل،٢٠٢١).

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي في الحاجة الملحة إلى بناء مقياس يهتم بقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة،وتحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة صدق جيدة لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج؟

٢-هل يتمتع مقياس الملل الأكاديمى بدرجة ثبات جيدة لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج؟

٣- هل يتمتع مقياس الملل الأكاديمى بدرجة اتساق داخلي جيدة لدى عينة من جامعة سوهاج؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي المعد لطلاب جامعة سوهاج من خلال معرفة:

١- إذا كان مقياس الملل الأكاديمي يتمتع بدرجة صدق جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة جامعة سوهاج؟

٢-إذا كان مقياس الملل الأكاديمى يتمتع بدرجة ثبات جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة جامعة سوهاج؟

٣- إذا كان يتمتع مقياس الملل الأكاديمى بدرجة اتساق داخلي جيدة لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج؟

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

أ-.تسليط الضوء على موضوع شديد الأهمية وهو الملل الأكاديمي والذي يعد من أهم القضايا التربوية لما له من آثار سلبية على التوافق النفسي والأكاديمي.

ب- إثراء الدراسات العربية بإطار نظري يسهم في فهم وتفسير الملل الاكاديمي.

الاهمية التطبيقية:

أ- إثراء المكتبة العربية المتخصصة فى مجال القياس النفسى بمقياس الملل الأكاديمي يتمتع بمؤشرات سيكومترية مقبولة يفيد الباحثون في دراساتهم وأبحاثهم.

ب- إمكانية تصميم برامج إرشادية وعلاجية ، في ضوء نتائج البحث،تعتمد على مداخل إرشادية وعلاجية مختلفة لخفض الملل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

التعريف الإجرائي للملل الأكاديمي: Academic Boredom

أحد الانفعالات السلبية التي تتوغل داخل الحياة الأكاديمية ، فتحمل معها مشاعر غير سارة تعتري الطالب، فتصيبه بحاله من الصمت والإحباط والاكتئاب واللامبالاة والإدراك السلبي لقيمة الدراسة والشعور بعدم كفاءه البيئة الأكاديمية وانخفاض الدافعية الأكاديمية والشعور بالاضطرار، مما يعرقل أداؤه الأكاديمي ويبعده عن السياق التعليمي.

محددات البحث:

تحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

١- محددات مكانية: تم التطبيق في جامعة سوهاج.

٢- محددات زمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣- محددات منهجية : وتضمنت المحددات المنهجية التالية:

٤- محددات بشرية:تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية (التربية- الآداب- الهندسة- العلوم) جامعة سوهاج.

المنهج:تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

الأساليب الإحصائية: تنوعت الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها وفقاً لنوع المعالجة وطبيعة البيانات وهذه الأساليب:

أ- التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس البحث، وذلك للكشف عن العوامل التي تتشبع عليها فقرات المقياس، وللتأكد من درجة صدق المقياس.

ب- معامل الفا كرونباخ ،لمقياس البحث،وذلك للتأكد من درجة ثبات المقياس.

ج- معاملات الارتباط لحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس.

الإطار النظري للبحث:

يعدُّ الملل الأكاديمي إحدى المشكلات الانفعالية والأكاديمية، فهو الضباب الصامت الّذي يتسلل ليصيب كل شيء، فهو المرض الّذي يصيب الطّلاب جميعهم دون الشّعور به، فينزع من الذات روح الإثارة والتّشويق ويضفي عليها حاله الخمول والكسل، فيختلس من صاحبه نفسه ويسلبه إراداته.

لذا كان الملل الأكاديمي محور اهتمام الباحثين الغربيين في السنوات الأخيرة. ولقد تعددت تعريفات الملل ،كما تعددت وجهات النظر حوله، لذلك سوف تستعرض الباحثة بعض التّصورات حول مفهوم الملل ومنها ما يلي:

عرف الملل في قاموس APA الخاص بعلم النفس على أنه حالة من الإرهاق أو اللامبالاة الناتج عن عدم المشاركة في المحفزات البيئية .(Acee,et al ,2010,P.7).

كما عرف على أنه حالة سيكولوجية فريدة تنتج أحياناً من خلال التعرض لفترة طويلة لمواقف مثيرة بشكل رتيب(ohanlon,J,1981,P.53). .وكذلك عرف على أنه

النقص في التحفيز الخارجي أو نقص في قدرة الفرد الإدراكيه أو قدرته الداخلية على الاهتمام بما حوله (Seib&vodanvich,1988,P.65).

وعرفه مظلوم (٢٠١٤) بأنه حالة انفعالية سلبية يصاحبها ضعف الاهتمام بالنشاط أو الموقف وصعوبة التركيز فيه والرغبة في الانصراف عنه.

في حين عرف الملل الأكاديمي على أنه خبرة غير سارة يلازمها ضعف الأداء الأكاديمي، والابتعاد عن السياق التعليمي،فقد يلجأ الطّالب للإنترنت هروبا من هذه المشاعر المؤلمة (2014) Hawkins .كما عرف على أنَّه حالة نفسية يشعر فيها المتعلّم بنقص الدّافع أو الاستمرار في نشاط غير محبب ومفروض عليه ويتميز المضجر الأكاديمي بالانتباه الراكد، وعدم الاهتمام بالدراسة والعزوف عنها (Nedrkoom,et al ,2016).

بينما تناوله الفقي (٢٠١٦،٦٣) على أنه مجموعة من الانفعالات السلبية الناتجة عن اعتقادات خاطئة حول مايتوقعة الطّالب وما الأشياء الّتي تشبع حاجاته وتحقق أهدافه من المناهج الدراسية، واستخدام استراتيجيات وأنشطة تدريسية لا تتوافق معه، فيجعله يشعر بالرتابة ومرور الوقت ببطء وتفضيل الهروب من المواقف التعليمية.

وعرفه الضبع، وعقيل (٢٠٢٠) على أنه حالة انفعالية تنتاب الطّالب الجامعي في المواقف الأكاديمية،يشعر خلالها بالسأم والضجر واللا مبالاة، وأن بيئة التّعلم رتيبة ليس فيها ما يثير اهتمامه، وبالتّالي فهو غير مستمتع بحياته الأكاديمية وبمغزاها،مما يعطيه توجها سلبياً ونظرة تشاؤمية لمستقبله الأكاديمي.

تعرف الباحثة الملل الأكاديمي : أحد الانفعالات السلبية التي تتوغل داخل الحياة الأكاديمية ، فتحمل معها مشاعر غير سارة تعتري الطالب، فتصيبة بحاله من الصمت والإحباط والاكتئاب واللامبالاة وانخفاض الدافعية الأكاديمية والشعور بالاضطرار والإدراك السلبي لقيمة الدراسة والشعور بعدم كفاءه البيئة الأكاديمية ، مما يعرقل أداؤه الأكاديمي ويبعده عن السياق التعليمي.

النظريات المفسرة للملل الأكاديمي:

نظرية التّحليل النّفسي Psychoanalysis

وصف المنظرون في التّحليل النّفسي الملل بأنّه مظهر للغضب الموجه نحو الداخل، حيث يصف Fenichel (1951) بأنّه غضب داخلي وشكل مستتر من العدوان.ويتفق مع هذا المنظور كل من (Morrant,1984;Lantz,1988,McClelland,1988) الّذين يرون بأنّه يمكن أن يشكل أيضا حماية ضد مشاعر الغضب الخاصة لدى الفرد(Rupp&Jovanovich,1997).ويصف Fenichel الملل المرضى بأنّه يحدث بشكل متكرر عندما لا توجد حوافز (drives) أو أمنيات (wishes) لدى الفرد،ويعتقد Fenichel أنَّ أولئك الّذين يعانون من هذه الحالات ويمرون بخبرة التّوتر بين الدفعات الغريزية(الحوافز) والإرضاء غير المتحقق،هم أشخاص لديهم رغبة شديدة لشيء دون أن يعرفوا ما هو الشّيء الّذي يرغبون فيه لذلك يصبح هؤلاء بلا شيء يفعلونه ويمرون بحالة من الإحساس باللاهدف.(عبد الكريم، نبيل، ٢٠١٧، ٣١٩).

ب- نظريةُ التّقرير الذّاتي Self Determination Theory

تشير هذه النظرية إلى أنَّ سلوك الفرد له أسباب تتمثل في الدافعية الداخلية والخارجية،وتمثل العوامل المتعلّقة بالفرد نفسه أو المهمَّة الّتي يقوم بها الدافعية الداخلية،وتمثل العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالدوافع الخارجية، وتشير هذه النظرية ايضاً إلى أن قدرة الفرد على تقرير ما سيقوم به من مهام يعتمد على وعيه بكفاياته ودرجه استقلاليته،وتتكون هذه النظرية من سبعة أبعاد تتضمن المتعة والاهتمام والكفاية المدركة وبذل الجهد والأهمية والضغط والتّوتر والخيارات المدركة والقيمة والفائدة (نوفل،٢٠١١،٢٨٥).

ج- نظريةُ التَّحكُّم في القيمة value control theory

وضع Pekrun(2006) نظرية التّحكم في القيمة حيثُ تعمل هذه النظرية على تكثيف الصلة بين الشّخص والحالة في نظريات التقييم من العاطفة الّتي لها تأثير كبير فيما يتعلق بتفسير النشأة الفعلية للمشاعر بشكل عام، وتفترض هذه النظرية أنَّ العواطف آخذة في الظّهور بسبب التّقييمات الفردية للأحداث(Rosenman,smith,2001)، كما يمكن أن يحدث الملل الأكاديمي بشكل مؤقت أو بطريقة معتادة في مواقف تعليمية تتعلق بأنشطة إنجاز معينة. كما يرى Pekrun (2006,P.317) أنَّ الملل الأكاديمي للطلاب لا يتأثر بالقيمة والتّحكم فقط بطريقة مضافة ولكنَّهم يتفاعلون بطريقه ديناميكية إلى حد ما(خشبة، والبديوي،٢٠١٠).وتشير هذه النظرية أن الملل الأكاديمي يحدث عندما ينظر إلى المهام الأكاديمية على أنّها تفتقر إلى الأهمية والقيمة،وبالتّالى يفترض هذا النموذج إلي وجود علاقة عكسية بين شدة الملل والمهام الأكاديمية والقيمة الذّاتية لها،حيثُ أدنى درجة من الملل الأكاديمي تعنى زياده القيمة والتحكم من جانب الطّلاب والسيطرة الفعلية على بيئة التّعلم والدّافعية الذّاتيه المرتفعه، كما تقترح هذه النّظريه أنَّ الملل يحدث على الأرجح عندما لا تكون مهمَّة الإنجاز صعبة بما فيه الكفاية(تحكم العالي) أو على العكس عندما تتجاوز متطلبات المهام القدرات(تحكم منخفض)،كما تؤكد نظرية بيكرون أنَّ عناصر البيئة الاجتماعية مثل (هيكل الفصول الدراسية ودعم الوالدين) قد يؤثر أيضا على تصورات الطّلاب للسيطرة والقيمة الّتي بدورها تتنبأ بشكل مباشر بملل الطّلاب. .(Acee,et al,2010)

ح- نظريةُ الطّاقة الذّهنية The Menton Theory Of Boredom

إنَّ الملل في ضوء نظرية الطّاقة الذّهنية هو شعور سلبي يشعر به الفرد عندما يتطلب الأمر أن يؤدي بعض المهام ذات المستوى الأقل من قدراته المعرفية أو عندما يتطلب الأمر تأدية مهمتين في نفس الوقت كلاهما يتطلب درجة عالية من الانتباه الأمر الّذي يؤدي إلى حدوث عجز في طاقة الفرد الذّهنية ويصيبه بالملل. على سبيل المثال: يستطيع الفرد أن يؤدي بعض الرسومات بطريقة عبثية أثناء استماعه إلى الموسيقى دون

أن يتطلب الأمر المزيد من المجهود؛حيث يحتاج الرسم بطريقة عبثية إلى القليل من الطّاقة الذّهنية.أمَّا إذا كان الفرد يقوم بالاستماع إلى الموسيقى وأراد أن يقوم بتأدية بعض المسائل الرياضية عالية التّحدي، فهنا يصبح الأمر شاقاً على الفرد.ويرتبط شعور الفرد بالملل هنا بقيام الفرد بتأدية مهمتين في نفس الوقت كلاهما يتطلب درجة عالية من الانتباه والتّركيز، الأمر الّذي يؤدي إلى حدوث عجز في طاقة الفرد الذّهنية وبالتّالي يشعر الفرد بالملل.(عبد المعطي، ايمان، ٢٠٢١، ٤٢١)

على سبيل المثال:

يستطيع الفرد أن يؤدي بعض الرسومات بطريقة عبثية أثناء استماعه إلى الموسيقى دون أن يتطلب الأمر المزيد من المجهود؛حيث يحتاج الرسم بطريقة عبثية إلى القليل من الطّاقة الذّهنية.أمَّا إذا كان الفرد يقوم بالاستماع إلى الموسيقى وأراد أن يقوم بتأدية بعض المسائل الرياضية عالية التّحدي،فهنا يصبح الأمر شاقاً على الفرد.ويرتبط شعور الفرد بالملل هنا بقيام الفرد بتأدية مهمتين في نفس الوقت كلاهما يتطلب درجة عالية من الانتباة والتّركيز، الأمر الّذي يؤدي إلى حدوث عجز في طاقة الفرد الذّهنية وبالتّالي يشعر الفرد بالملل(Ostler,2017).

د- المنظور الوجودي Perspective Existential

يرى (2000) Bargidill أنَّ الجانب الأكثر أهمية في خبرة الملل هو عدم التّوازن الانفعالي Emotional Ambivalence ويرى أن مشاعر عدم الاتزان الانفعالي تتطور عندما يقوم الفرد بتسوية أهدافه الشّخصية بمشاريع أقل مرغوبية، كما وجد Bargidll أنَّ مشاعر الفراغ Emptiness تمثل جزءا من خبرة الملل وأن الأشخاص الّذين لديهم ملل يكون لديهم وجهات نظر سلبية حول المستقبل. (مكي، والأسدي ٣٠٥,٢٠١٩،)

ر- نظرية (O'Hanlon,1980)

يرى O'Hanlon أنَّ الملل: هو حالةٌ نفسيَّةٌ فسيولوجيَّةٌ تقوم على أربعة مفاهيم هي الاستثارة،والتَّعود،والجهد والضغط،فالعوامل المادية أو الطّبيعية المؤدية إلَى نشأة

الملل تكون ذات طبيعة معقدة،ولكنها تتضمن تعرض الفرد لتحفيز حسي ثابتٍ ومتكرر،ويرى أنَّ العملية الّتي تبدأ من خلال التّحفيز المتَّسم بالرّتابة تتضمن؛ منعا للاستثارة المرتبطة بمناطق القشرة الدماغية، وتخلق حالة التّعودَ،كما لُوحظ اختلاف كبير في درجات الملل الّتي عبر عنها أفراد مختلفون يعملون في نفس البيئة،فبعض الأفراد يقومون بالأعمال الرتيبة دون أن يعانوا مطلقا من الملل،في حين يصرح آخرون عن قيامهم ببذل جهود كبيرة من أجل المحافظة على انتباههم في أثناء أدائهم لأعمالهم..(بلباى، اسية، ١٩,٢٠١٩)

هـ- نظرية Zuckerman (1971)

تشير هذه النظرية أنَّ المستوى الأمثل للاستثارة الّتي تعبر عن الحالة الّتي يجد فيها الأفراد أنفسهم أكثر راحة من النّاحية النّفسيَّة وأنَّ المحافظة على هذا المستوى من الاستثارة تشكل دافعة كبيرة،إذ يقوم الأفراد من أجل الوصول إلى هذا المستوى بالعمل على تقليل مستوى الاستثارة العقلية لديهم عندما تكون مستويات التّحفيز أعلى من المستوى الأمثل والعكس صحيح،فالمستوى الأمثل للاستثارة يختلف من شخص لأخر،إذ يحتم على ذوي المستويات العالية من الاستثارة القيام بسلوكيات أكثر تطرفا من أجل إشباع حاجاتهم ويشير زيوكرمان في سنة١٩٧١م إلى أنَّ الاستعداد للتأثيربالملل هو أحد عناصر البحث عن الإحساسات وأنَّ ذوي المستوى العالي من الحاجة للمستوى الأمثل للاستثارة هم أكثر نزعة للملل، وتتمثل الطّريقة الرئيسة الّتي يتبعها الأشخاص للإبقاء على مستوى الاستثارة في البحث عن المواقف الّتي يكون مستوى تعقيدها ليس بالكبير جدا أو القليل جدا.(عبد الكريم، نبيل، ٢٠١٧، ٣٢٣).

ن- نظرية Bornstein (1989)

تشير الدّراسات في علم النّفس الاجتماعي حول تأثير التّعرض للمثير إلى أنَّ مجرد التّعرض للمثيرقد يعمل على زيادة التّأثير الوجداني الإيجابي به إلى أن ينشأ الملل،حيثُ يرى Bornstein العوامل الّتي تخفض من الملل هي التّعرض للمثير لمدة قصيرة والتّعرض للمثير بتكرار معين،وعدم تجانس المثيرات الّتي تعمل على زيادة تأثير

التعرض للمثير،أما الاستمرارية في التعرض للمثير فإنه يقلل من تعقيده بالنسبة للفرد (بلباي، آسيه، ٢٠١٩،٢٠).

و- نظرية العزو Attribution Theory

ترى نظرية العزو أنّه حين يكون مستوى الإثارة ناجما عن تشتيت الانتباه ذا درجة متوسطة فإنه يكون ذا أثر قليل ولكن بدرجة كافية لأن يعرف الفرد المصدر الحقيقي لما يعانيه من صعوبات في الانتباه ويؤدي إلى خطأ في عزو الآثار الناجمة عن الإثارة بشكل يتضمن حصول الضجر المرتبط بالعمل نفسه في حين لا يثير تشتيت الانتباه في مستواه الواطئ أي إثارة. أمَّا الإثارة الناجمة عن التّشتيت عالي المستوى فيتم عزوها إلى مصدر التّشتيت وليس إلي العمل الّذي يقوم به الفرد.كما ظهر بأن الانبساطيين يحتاجون إلى مستوى أعلى من التّشتيت مقارنة بغير الانبساطيين من أجل حدوث الضجر؛ لأنهم أكثر مقاومة لتشتيت الانتباه على الرغم من أنهما يتشابهان في الإحساس **بالضّجر عندما لا** يكونان قادرين على تحديد مصدر الاستثارة المشتتة للانتباه.(العبودي والعاني، ٢٠٢٠، ١٨٥).

ي- نظرية الانعكاسات النّفسيَّة ل Theory of Psychological Reversals(Apter,1982)

هي نظرية فينومينولوجية بمعنى أنَّها تهتم مركزيا بالخبرة، خاصة مع الجوانب المختلفة لتجربة الدافع،تفترض هذه النظرية أن هناك نظامين لكل منهما النقطة المثلى الخاصة به،وأن هاتين النقطتين في اتجاه طرفي نقيض لبعد الاستثارة،النظام الأَوَّل هو نظام البحث عن الاستثارة (Arousal-Seeking)، والثّاني هو نظام لتجنب الاستثارة (Arousal-Avoiding) فعندما يكون نظام البحث عن الاستثارة لأي مهمَّة فعال تصبح الاستثارة الواطئة مثيرة للملل. أما حين يكون نظام تجنب الاستثارة هو الفعال تصبح الاستثاره الواطئة مبعثا للراحة والاسترخاء،وبذلك يكون العزو الّذي يقوم به الفرد مؤثرا في تحديد النظام الفعال في لحظة ما،ويحصل الضجر بتحول حالة الفرد من حالة الاسترخاء إلى حالة توتر وضجر بصورة فجائية.(العبودي والعاني، ٢٠٢٠، ١٨٥).

دراسات سابقة:

تتناول الباحثة فيما يلى الدراسات التي تناولت الملل الأكاديمي بالبحث والدراسة كالتالي:

هدفت دراسة الحميدي ويوسف(٢٠١٩) إلى التّعرف على طبيعة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وعادات العقل،ودور عادات العقل في التنبؤ بالضجر الأكاديمي في ضوء متغيرات النوع والتّخصص لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،وتكونت العينة من (٢٥٣) طالبا من طلبة جامعة الكويت،بلغت نسبة الذّكور (٣١,٢، %) ونسبة الإناث(٦٨,٨ %) طبق عليهم كل من مقياس عادات العقل من (إعداد سميلة الصباغ وبنتن والجعيد)،و مقياس الضجر الأكاديمي من إعداد الخوالدة. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعاده التقّويم والمنهج وطرق التّدريس مع الدّرجة الكلية لعادات العقل وغالبية أبعاده وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٨٧و٠,١٤٥) و تبين أن عادتي الإقدام بمجازفات مسئولة،والتّساؤل وحل المشكلات يسهمان بصورة داله إحصائيا في التّنبؤ بالضجر الأكاديمي،كما تبين عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذّكور والإناث في الدرجة الكلية لعادات العقل وغالبية أبعادها فيما عدا عادة الاستعداد الدائم للتعلم حيث تبين وجود فروق ذات دلاله لصالح الإناث،وتبين عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذّكور والإناث في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وجميع أبعاده،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة الجامعة ذوي التّخصصات العلمية والتّخصصات الأدبية في كل من الدرجة الكلية لعادات العقل وجميع أبعاده والدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وجميع أبعاده.

وهدفت دراسة الضّبع، عقيل (٢٠٢٠) إلى التّعرف على مستوى الإحساس بالملل الأكاديمي لدى طلاب برنامج بكالوريوس التّربية الخاصة بجامعة الملك خالد،وطبيعة إدراكهم لبعض أبعاد بيئة التّعلم،والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الملل الأكاديمي وإدراك بيئة التّعلم، والكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي، وإدراك بيئة

التّعلم تبعا للمستوى الدراسي،ومعدل الإنجاز الأكاديمي،فضلا عن التّنبؤ بالملل الأكاديمي من خلال إدراك بعض أبعاد بيئة التّعلم. وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) طالبا،متوسط أعمارهم الزّمنية(٢٠,٣٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٧٧)تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلاب المستويات (الثّاني–الثّالث– الرابع) ببرنامج بكالوريوس التّربية الخاصة بكُليَّة التّربية بجامعة الملك خالد. وتم تطوير مقياسين لأغراض الدّراسة،وهما: مقياس الملل الأكاديمي، ومقياس إدراك بيئة التّعلم. وأشارت النتائج إلى أن إحساس أفراد العينة بالملل الأكاديمي يقع في حدود المتوسط،بينما جاء إدراكهم إيجابيا لأبعاد بيئه التّعلم،وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين الملل الأكاديمي وإدراك أبعاد بيئة التّعلم. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للمستوى الدراسي في الإحساس بالملل الأكاديمي، وأن منخفضي الإنجاز الأكاديمي يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي.وأن طلاب المستوى الرابع يدركون بعض أبعاد بيئة التّعلم بشكل إيجابي مقارنة بطلاب المستويين: الثّالث والثّاني،وأن الإنجاز الأكاديمي يتأثر بالإدراك الإيجابي لبيئة التّعلم.

بينما هدفت دراسة البصير (٢٠٢١) إلى التّعرف على إمكانية التّنبؤ بالضجر الأكاديمي والتّعب العقلي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات الجامعة، ودراسة الفروق في الضجر الأكاديمي والتّعب العقلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (التّخصص– ممارسة الرياضة– التّقدير الأكاديمي). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن،وتكونت عينة الدّراسة من (٣٧١) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تعليم أساسي (علوم– لغة عربية– لغة إنجليزية– دراسات اجتماعية) من كلية البنات – جامعة عين شمس،بمتوسط عمري.(٢١,٩٨)،وانحراف معياري(٠,٠٩ ±) واستخدمت الباحثة مقياسي الضجر الأكاديمي والتّعب العقلي(إعداد الباحثة) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصي إعداد Costa,McCrea(1992) ترجمة حبيب(٢٠٠٨). وأسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية التّنبؤ بالضجر الأكاديمي والتّعب العقلي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وجود فروق

داله إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة في الضجر الأكاديمي وفقا للتخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية،ووفقا لممارسة الرياضة لصالح من لا يمارسن الرياضة ،ووفقا للتقدير الأكاديمي لصالح ذوات التقدير الأكاديمي المنخفض وعلى متغير التعب العقلى توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق داله بين متوسطي درجات أفراد العينة في التعب العقلي وفقا للتخصص الدراسي، وجود فروق داله وفقا لممارسة الرياضة لصالح من لا يمارسن الرياضة ،وجود فروق داله وفقا للتقدير الأكاديمي لصالح ذوات التقدير الأكاديمي المنخفض.

فروض البحث

١- يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة صدق جيدة.

٢- يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة ثبات جيدة.

٣- يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة اتساق داخلى جيدة.

منهج البحث واجراءاتة

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي،من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك لملاءمتهما لأهداف البحث الحالي،والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التعرف على البنية العاملة للمقياس،أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أى مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

عينه البحث

تكونت عينه البحث من(٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة سوهاج بمتوسط عمري(٢٠,٦)،وانحراف معياري(١,١).

أداه البحث

قامت الباحثة بإعداد مقياس الملل الأكاديمي وقد مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وهي:.

١- تحديد الهدف من إعداد المقياس

تم تحديد الهدف من إعداد المقياس بهدف توفير أداه سيكومترية نفسية مقننة ذات مستوى مرتفع من الصدق والثبات.

٢- تحديد مصادر أبعاد الملل الأكاديمي

تم اختيارابعاد المقياس بناء على الاطلاع على بعض مقاييس الملل الأكاديمي العربية والأجنبية مثل:مقياس الملل الأكاديمي المرتبط بالتعلم (Learning-Related Boredom Scale (LRBS من إعداد Tze,et al (2012)

مقياس الملل الأكاديمي متعدد الأبعاد Multidimensional State Boredom Scale من إعداد Fahlman,et al (2013)

- كذلك تم الاطلاع على الدراسات العربية منها:

- دراسة الضبع،وعقيل (٢٠٢٠)، دراسة عبد العال(٢٠١٢)، دراسة مظلوم (٢٠١٤)، دراسة نصار ،عصام (٢٠١٨)، دراسة خشبه،البديوي (٢٠٢٠).

- وبناء على ما سبق من خطوات قامت الباحثة ببناء مقياس الملل الأكاديمي بما يتناسب مع طبيعة العينة.

الصوره الاولية للمقياس

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس،حيث صاغت عدداً من العبارات بلغت(٣٥)عبارة لقياس الملل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة سوهاج ،وتم توزيع العبارات على أربعه أبعاد وهى كالتالي:

الإدراك السلبي لقيمة الدراسة: الرؤية الخاطئة والفهم غير الصحيح لقيمة الدراسة وأهميتها مع عدم الاقتناع بأهمية المقررات الدراسية وطريقة التدريس ونظم الامتحانات والأنشطة.

عدم كفاءه البيئة الأكاديمية: افتقار البيئة التعليمية إلى الجاذبية والتشويق والتنوع والقصور في مستوى التجهيزات.

انخفاض الدافعية الأكاديمية: انخفاض الرغبة في أداء المهام الدراسية مع عدم الاستمتاع بالمهام الجديدة وانطفاء الحماسة لها،والشعور بالنفور عند قراءة الكتب الدراسية وكراهية الاستمرار فيها والرغبة في تأجيلها والانصراف عنها.

الشعور بالاضطرار: هو شعور الفرد بالتقيد في الدراسة الجامعية والاضطرار لدراسة مقررات غير شيقة ،وافتقاد الحرية في اختيار المهام الدراسية بصوره تجعل حياته الدراسية روتينية وخالية من الإبداع.

عرض المقياس على المحكمين

تم عرض عبارات مقياس الملل الأكاديمي على (٩) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية،بهدف التحقق من الصدق الظاهري لعبارات المقياس وطلب من سيادتهم ما يلي:

- التحقق من مدى ملاءمة العبارات للهدف من المقياس ككل.
- التحقق من سلامة صياغة العبارات لغويا وعلميا.
- حذف أى عبارات غير ملاءمة للهدف من المقياس أو العينة المستهدفة.
- التحقق من مدى انتماء العبارة لبعدها.
- إبداء أى آراء أخرى يمكن أن تزيد من صلاحية هذا المقياس.

وتم تفريغ آراء السادة المجكمين مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بإعادة صياغة العبارة وتعديلها،ثم تم حساب النسبة المئوية للموافقة التحكيمية على كل عبارة من عبارات المقياس المقترحة،وفي ضوء ذلك اختيرت العبارات التي وافق عليها السادة المحكمين بحد أدنى وذلك

وفقا لمعادلة Cooper: نسبه الاتفاق =(عدد مرات الاتفاق/ (عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات عدم الاتفاق) ×١٠٠،وقد جاءت آراء السادة المحكمين بملاءمة جميع عبارات المقياس للهدف منه،وجاءت التوصيات بتعديل صياغة بعض العبارات حتى تتلاءم مع العينة المستهدفة.

جدول (١) العبارات التى تم تعديلها على مقياس الملل الأكاديمى بعد التحكيم

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	أشعر بانخفاض الطاقة والدافعية عند أداء مهامي الدراسية	أشعر بانخفاض الدافعية عند أداء المهام الدراسية.
٣	في الجامعة أشعر أنني أعمل أقل من قدراتي	أشعر أنني أقوم بأعمال أقل من قدراتي
٥	لدى العديد من المهام الدراسية التي أريد أن أفعلها ولكني لا أقوى على فعلها	أعجز عن أداء المهام الدراسية
١٤	أشعر أنني مجبر على عمل أشياء ليس لها صلة بدراستي	أشعر بالملل عندما أضطر لعمل أشياء ليس لها صلة بدراستي
١٥	الاضطرار لإبقائي في قاعة المحاضرات لفترة طويلة يشعرني بالضجر والملل	أشعر بالملل عندما أضطر
١٦	الاضطرار للقيام بمهام دراسية متكررة ورتيبة يشعرنى بالملل الشديد	أشعر بالملل عندما أضطر للقيام بمهام دراسية متكررة
٢٦	أشعر بالضيق عندما أفكر في مستقبل ينتظرني دون وظيفة	ينتظرني مستقبل من دون وظيفة بعد دراستي الجامعية
٢٨	عدم الاهتمام بإضاءة وتهوية ونظافة قاعة الدراسة يشعرني بالضيق	أشعر بالضيق عندما تفتقر قاعة الدراسة للإضاءه والتهوية والنظافة
٣٣	عدم وجود أماكن لممارسة الانشطة المختلفة يشعرني بالضجر	أشعر بالضجر عندما أعجز عن وجود أماكن لممارسة الأنشطة
٣٥	الافتقار الى المناخ التعليمي المناسب لا يحقق لى الشعور بالسعادة	أفقد الشعور بالسعادة عندما يفتقد للمناخ التعليمى

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات مقياس الملل الأكاديمي

رقم العبارة	نسب الموافقة التحكيمية	رقم العبارة	نسب الموافقة التحكيمية	رقم العبارة	نسب الموافقة التحكيمية	رقم العبارة	نسب الموافقة التحكيمية
١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٢٩	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٤	%٩٠	٢٣	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٤	%٩٠	٣٣	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٥	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٢٩	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٨	%١٠٠		
١٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٠	%١٠٠		

الصورة التجريبية للمقياس

أصبح المقياس في ضوء الخطوة السابقة يتكون من (٣٥) عبارة تمثل الصورة التجريبية للمقياس، موزعة على أبعاد المقياس الأربعة، ثم حددت الباحثة نظاماً للاستجابة على عبارات المقياس، ودرجت المقاييس تدريجاً خماسياً (غير موافق بشده- غير موافق- محايد- موافق- موافق بشده) بدرجات (١-٢-٣-٤-٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الملل الأكاديمي.

وبذلك تم بناء المقياس، وتم إعداد نسخة ورقية ،تمهيداً لإجراء عمليات التقنين للتحقق من كفاءته (صدقه وثباته).

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على الآتى: "يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة صدق جيدة"وللتحقق من صحة هذا الفرض ،تم الاعتماد على حساب صدق المقياس بعدة طرق منها:

الصدق العاملي

تم حساب الصدق عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analyses (EFA) على عينة مكونة من ٢٠٠ طالبا وطالبة، بطريقة المكونات الأساسية principal components، وتم تدوير المحاور تدويراً مائلاً بطريقة " البروماكس" Promax ل كايزر Kaiser واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠,٣) فأكثر وفقاً لمحك جيلفورد"، وكانت نسبة التباين الإجمالية ٤٨,٤٧٧% والجدول (١) يوضح العوامل والتباين والجذر الكامن الخاص بكل عامل.

جدول (٣) تشبعات عبارات مقياس الملل الأكاديمي على الأبعاد المكونة له (ن=٢٠٠)

العبارة	الإدراك السلبي لقيمة الدراسة	عدم كفاءه البيئة الأكاديمية	انخفاض الدافعية الأكاديمية	الشعور بالاضطرار
١٩	٠,٦٢٧			
٢٠	٠,٨١٢			
٢١	٠,٧٦٨			
٢٢	٠,٧٠١			
٢٣	٠,٨٣٤			

٢٤	٠,٧١٥			
٢٥	٠,٧١٤			
٢٦	٠,٣٤٥			
٢٨		٠,٥٤٣		
٢٩		٠,٥٤٧		
٣٠		٠,٦٢٦		
٣١		٠,٦٨٥		
٣٢		٠,٧٢٥		
٣٣		٠,٨٠٨		
٣٤		٠,٧١٩		
٣٥		٠,٥٦٦		
١			٠,٤٤٩	
٢			٠,٥٢٧	
٤			٠,٣٦٥	
٥			٠,٧٣٠	
٦			٠,٦١٦	
٧			٠,٧٦٠	
٨			٠,٧٦٠	
١٠			٠,٥٥٥	
١١			٠,٥٧٢	
١٣				٠,٦٧٤
١٤				٠,٧١٣
١٥				٠,٦٤٥
١٦				٠,٦٣٥
١٧				٠,٧٢٦
١٨				٠,٥٦١
الجذر الكامن	٥,٧٨٣	٤,٦٦٤	٥,٤٠٦	٤,٥٤٢
التباين	%٢٤,٩٧٧	١٠,٩١٥	%٦,٦٥٨	%٥,٩٢٧
اختبار KMO =٠,٨٦٠				
اختبار Bartlett=٢٣٦٥,٥٣٤ ، ومستوي الدلالة Sig=0.000				

يظهر من الجدول السابق أن نتائج التّحليل العاملي الاستكشافي تبين ما يلي:أن ٣١عبارة من عبارات المقياس تم تشبعها على أربعة أبعاد بواقع ٨ عبارات البعد الأول ويسمى(الادراك السلبى لقيمة الدراسة)، و ٨ عبارات البعد الثاني ويسمى (عدم كفاءه

البيئه الاكاديمية)، و٩ عبارات البعد الثالث ويسمى(انخفاض الدافعية الاكاديميه)، و٦ عبارات البعد الرابع ويسمى(الشعور بالاضطرار)، بتباين كلي ٤٨,٤٧٧%، وتم حذف العبارات رقم ٣، و٩، و١٢، و٢٧ لانخفاض نسب التشبع عن ٠,٣.

صدق التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للمقياس على عينة من طلاب الجامعة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، من خلال استخدام برنامج Amos(25) باستخدام طريقة Maximum Likelihood وقد حقق النموذج الموضح بالشكل التالي أفضل جودة مطابقة للبيانات، وكانت CMIN/DF=1.496، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة التزايدي IFI 0.900، وبلغت قيمة مؤشر توكر لويس TLI 0.888، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI0.898، وبلغت قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA 0.050 يتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المثالي.والشكل (١) يوضح النموذج المقترح للمقياس:

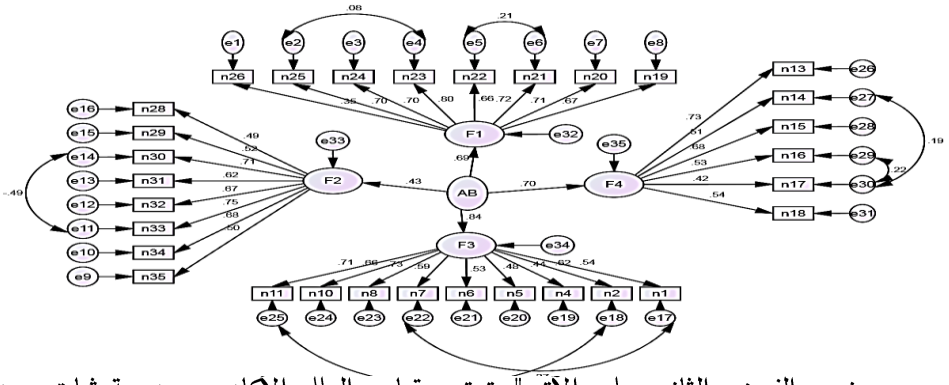

ينص الفرض الثاني على الآتي" يتمتع مقياس الملل الاكاديمي بدرجة ثبات جيدة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على ثبات المقياس من خلال إجراءين وهما:

الثبات: تم حساب الثبات من خلال معاملات الفا واوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb)

جـدول (٤) معـاملات ثبـات الفـا وأوميجـا وجتمـان وأكبـر حـد أدنـي(glb) مقيـاس الملـل الأكاديمي(ن=٢٠٠)

المتغير	اوميجاω	الفاα	جتمان λ2	جتمان λ6	أكبر حد أدني(glb)
المقياس ككل	٠,٨٩٣	٠,٨٩٥	٠,٩٠٠	٠,٩٢٨	٠,٩٦٢
١	٠,٨٦٦	٠,٨٦١	٠,٨٦٦	٠,٨٦٠	٠,٨٩٩
٢	٠,٨٢٦	٠,٨٢٤	٠,٨٢٧	٠,٨٢١	٠,٨٨١
٣	٠,٨٢٢	٠,٨٢٠	٠,٨٢٤	٠,٨٢٢	٠,٨٧٥
٤	٠,٧٦٤	٠,٧٦٢	٠,٧٦٤	٠,٧٣٧	٠,٨١٥

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة الفا واوميجا وجتمان وأكبر حد أدنى حيث جاءت جميع القيم أكبر من ٠,٧، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني على الآتي" يتمتع مقياس الملل الأكاديمي بدرجة اتساق داخلي جيدة " وللتحقق من صحه هذا الفرض ،تم الاعتماد على ثلاث خطوات لحساب الاتساق الداخلي،وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ما يلي:

أ- حساب الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له

جدول(٥) حساب الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له

الإدراك السلبي لقيمة الدراسة		عدم كفاءه البيئة الأكاديمية		انخفاض الدافعية الأكاديمية		الشعور بالاضطرار	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٩	**٠,٧٠٣	٢٨	**٠,٦٠١	١	**٠,٥٧٤	١٣	**٠,٧٣٦

الإدراك السلبي لقيمة الدراسة		عدم كفاءه البيئة الأكاديمية		انخفاض الدافعية الأكاديمية		الشعور بالاضطرار	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٢٠	**٠,٧٣٩	٢٩	**٠,٦١٧	٢	**٠,٦٣٥	١٤	**٠,٦٦١
٢١	**٠,٧٧٧	٣٠	**٠,٧٠٣	٤	**٠,٥٥٢	١٥	**٠,٧١١
٢٢	**٠,٧٢٧	٣١	**٠,٦٧١	٥	**٠,٦١٠	١٦	**٠,٦٦٢
٢٣	**٠,٨٢٠	٣٢	**٠,٧٣١	٦	**٠,٦٣٢	١٧	**٠,٦٤٢
٢٤	**٠,٧٢٠	٣٣	**٠,٧٣١	٧	**٠,٦٣٥	١٨	**٠,٦٣٩
٢٥	**٠,٧٤٥	٣٤	**٠,٧١٤	٨	**٠,٧٥٦		
٢٦	**٠,٤٨٢	٣٥	**٠,٥٨٢	١٠	**٠,٦٨٥		
				١١	**٠,٦٩١		

** داله عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية والجدول يوضح نتائج ذلك

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

البعد	الإدراك السلبي لقيمة الدراسة	عدم كفاءه البيئه الأكاديمية	انخفاض الدافعية الأكاديمية	الشعور بالاضطرار	الدرجة الكلية
الإدراك السلبي لقيمة الدراسة		**٠,٢٣٨	**٠,٥١٨	**٠,٣٣٠	**٠,٧٥٣
عدم كفاءه البيئة الأكاديمية			**٠,٣٣٢	**٠,٣٩٠	**٠,٦٦١
انخفاض الدافعية الأكاديمية				**٠,٤١٧	**٠,٧٩٧
الشعور بالاضطرار					**٠,٦٨٩

** داله عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلى لابعاد مقياس الملل الاكاديمي داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)،وهذا يؤكد تميز المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

الصوره النهائيه للمقياس

تكونت الصورة النهائية للمقياس من(٣١) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة (بعد الإدراك السلبي لقيمة الدراسة، عدم كفاءه البيئة الأكاديمية، انخفاض الدافعية الأكاديمية–الشعور بالاضرار) ، وتكون البعد الأول من (٨) عبارات هما (١٩–٢٠–٢١–٢٢–٢٣–٢٤–٢٥–٢٦)،وتكون البعد الثاني من (٨)عبارات هما(٢٨–٢٩–٣٠–٣١–٣٢–٣٣–٣٤–٣٥)،وتكون البعد الثالث من(٩)عبارات هما(١–٢–٤–٥–٦–٧–٨–١٠–١١)،وتكون البعد الرابع من(٧) عبارات هما(١٣–١٤–١٥–١٦–١٧–١٨).

وبذلك تراوح المدى الافتراضي لدرجات المقياس ما بين(٣١) إلى(١٥٥) وتشير الدرجه المرتفعة إلى ارتفاع الملل الأكاديمي عند طلاب الجامعة،وتجد الاشاره إلى أنه لم يحدد للمقياس زمنا للتطبيق حيث أنه ليس مقياسا لسرعة الاداء.

المراجع

إسماعيل،إبراهيم.(٢٠٢١).أثر التفاعل بين الفعالية الذاتية للذاكرة وصعوبات التنظيم الانفعالي على طرق المواجهة الأكاديمية والملل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية.

البصير، نشوة.(٢٠٢١).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالضجر الأكاديمي والتعب العقلي لدى طالبات الجامعة.مجلة البحث العلمي في التربية،٢٢(١)،١٥١-١٩٥.

بلباي، آسيا. (٢٠١٩). محاولة تكييف مقياس الملل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط"-دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحميدي،حسن عبد الله،واليوسف،هيفاء على.(٢٠١٩).الضجر الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت.المجلة التربوية الدولية ،٨(٢)،١٨١-٢٠٠.

الضبع،فتحي عبد الرحمن،عقيل،عمران علوان.(٢٠٢٠). الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد بيئة التعلم كما يدركها طلاب بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد.المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل،العلوم الإنسانية والإدارية ،٢١،(٢)،٤٤٢-٤٤٣.

عبد العال، تحية محمد.(٢٠١٢).الضجروعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة (دراسة في سيكولوجية المضجر). *مجلة كلية التربية*،جامعة بنها،مج٢٣،ع٩٢، ٤٣٣-٥٢١.

عبد الكريم،نبيل عبد العزيز.(٢٠١٧). نزعة الملل وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة، *مجلة آداب الفراهيدي*،ع٣١.

عبد المعطى،ايمان فتحى.(٢٠٢١).الاسهام النسبى للملل الاكاديمي بقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية.مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج٥،ع٤١٣،٢٠-٤٤٠.

العبودي،العاني.(٢٠٢٠).الضجر الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة المتفوقين دراسياً. مجلة كلية التربية للبنات،جامعة بغداد العراق،٣١(٤)،١٨١-١٩٧.

الفقي،آمال إبراهيم.(٢٠١٦). فاعلية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طالب الجامعة المتفوقين دراسيا. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل،جامعة الزقازيق،٤(١٥)،٥٠-١٠٥.

محمود،جيهان عثمان، محمد، نرمين عوني.(٢٠١٨). بروفيلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية*، مج١٨ ،ع٢ ،٣٤٩ – ٤.

مكي، صبا وسام، الأسدي، غالب محمد رشيد.(٢٠١٩).النزعة إلى الملل لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية،٢٥(١٣)،٢٩٩-٣٢٦.

نوفل، محمد.(٢٠١١). الفروق فى دافعية التعلم المستنده الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية فى الجامعات الاردنية.*مجلة جامعة النجاح لابحاث العلوم الانسانية*،مج٢٥،ع٢.

Acee, T. W., Kim, H., Kim, H. J., Kim, J. I., Chu, H. N. R., Kim, M., ... & Boredom Research Group. (2010). Academic boredom in under-and over-challenging situations. *Contemporary Educational Psychology*, *35*(1), 17-27.

Artino, A. R. (2009). Think, feel, act: Motivational and emotional influences on military students' online academic success. *Journal of Computing in Higher Education*, *21*(2), 146-166.

DEMİRKASIMOĞLU, N. (2017). University students' opinions related to boredom at class: A research on prospective teachers.

Hawkins,W.(2014).Boredom. and student modeling tutoring system, degree of Master, of Science Worcester polytechnic institute Worcester.

Liu, Y., & Lu, Z. (2017). The relationship between academic self-efficacy and academic-related boredom: MAOA gene as a moderator. *Youth & Society*, *49*(2), 254-267.

Nett, U. E., Goetz, T., & Daniels, L. M. (2010). What to do when feeling bored?: Students' strategies for coping with boredom. *Learning and Individual Differences*, *20*(6), 626-638.

O'Brien, W. (2014). Boredom. *Analysis*, *74*(2), 236-244.

O'hanlon, J. F. (1981). Boredom: Practical consequences and a theory. *Acta psychologica*, *49*(1), 53-82.

Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational psychology review*, *18*(4), 315-341.

Seib, H. M., & Vodanovich, S. J. (1998). Cognitive correlates of boredom proneness: The role of private self-consciousness and absorption. *The Journal of psychology*, *132*(6), 642-652.

Svendsen, L. (2005). *A philosophy of boredom*. Reaktion Books.

Tze, V., Daniels, L. M., & Klassen, R. M. (2016). Evaluating the relationship between boredom and academic outcomes: A meta-analysis. *Educational Psychology Review*, *28*(1), 119-144.